mroftalp htehaB ni knil muideM

فقه الدعوة إلى الله | فضفضة)86(| الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:00:21

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:42

للعالمين انك حميد مجيد فهذه حلقة خاصة لفقه الدعوة وتحت ستار مجبر اخوك لا بطل اتكلم عن هذا الموضوع لانه كان من المفترض ان اواصل كلامي عن حديث الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري في كتاب الرقاق كما هو العادة - 00:01:03

جارية ولكنني حصرت في شوارع القاهرة بسبب الزحام الشديد فلم استطع ان استحضر الكتاب معي فظللت يعني آآ طيلة الطريق لما علمت انني حصرت كيف يعني آآ انسق كلاما في ذهني - 00:01:33

وما هو الموضوع الذي يعني آآ ينبغي ان اطرحه وهذا على خلاف عادته في الاستعداد لهذا الدرس لانني احترم عقل المشاهدين واعلم يقينا لا تواضعا ان هناك ممن يستمعون الي من هم اعلم مني وافضل مني - 00:01:52

واقدر على طرح الموضوع الذي اتكلم فيه بصورة افضل مني فلذلك انا يعني آآ من عادتي لا اتكلم هكذا ارتجالا لكنني مضطر فهذه المرة ان اتكلم في هذا الموضوع الكبير وهو موضوع كبير وخطير لكنني اريد - 00:02:13

ان الفه لفا آآ صحيحا وان اتكلم فيه بكلام مناسب يناسب وقت البرنامج. ولا اضطر الى فتح يعني الملفات الملفات كلها الملفات كلها اه لاتناول هذا الموضوع آآ جعلت اجيل يعني هذا الموضوع في ذهني فرأيت - 00:02:35

ان ان اعلق هذا الموضوع بقصة قارون لكن قبل ان ادخل في هذا الموضوع لابد ان اذكر بعض الاصول المهمة لان المرء اذا لم يؤصل لا يستقيم معه الفرع وهذه هي مشكلة كبيرة - 00:02:59

تواجه من يتحدث في آآ اي علم من العلوم في اصول مرعية حتى الذين يتكلمون في الدين الان ويخوضون في قضاياه الكبيرة التي تحقق فيها الاجماع احنا هنا عندنا مسلا - 00:03:22

اه حوالي السبعمية وخمسين مسألة اجماع والاجماع دا الدليل التالت من ادلة من الادلة المتفق عليها اعدلنا ادلة اصول الفقه. اربعة متفق عليها وتمانية كمان العلماء في اخذ ورد فيها - 00:03:40

الدليل الاول القرآن ثم السنة ثم الاجماع. الاجماع ده رقم تلاتة القياس رقم اربعة باستثناء الظاهرية طبعا وكلامهم في في نفي القياس معروف لكن الاجماع اذا تحقق الاجماع ثبت الاجماع - 00:03:59

بشروطه فمنكره كافر ده عند كل العلماء اذا تحقق الاجماع يعني فانا عايز اقول في في سبعمية وخمسين مسألة اجماع نقل العلماء الكبار الاجماع فيها آآ لا نسمح بقى بكثرة الجدل فيها - 00:04:17

اول ما يقول لك المسألة فيها اجماع تركن على طول مسألة فيها خلاف فيها اخذ ورد ممكن ناخد وندي في الكلام فمن من هذا

المنطلق بنقول ان اي مسألة فرعية - 00:04:34
ما لم نردها الى اصل لا يستقيم الفرع معنا ولعلمائنا كلمة جميلة يقولونها في باب المناظرات او المباحثات بينهم يقولون لا يستقيم الظل والعود اعوج يعني لا يستقيموا ابدا الفرع والاصل اعوج. يبقى لازم الفرع الاصل يستقيم عشان الفرع يستقيم - 00:04:49
آآ الدعوة الدعوة الى الله عز وجل اشرف المناصب على الاطلاق لا يدانيه منصب ابدا ليه؟ لانه منصب الرسل ثم منصب اتباع الرسل صلوات الله وسلامه عليهم هم الدالون على الله عز وجل - 00:05:13
لابد ان تبلغ الدعوة بطريقة صحيحة قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ كما في حديث ابي مسعود البدري ان رجلا كان يتخلف عن صلاة الجماعة لان الامام يطيل الصلاة - 00:05:35
فلما جاء رجل وقال يا رسول الله اني لا لا ادرك الصلاة مما يطيل فلان طبعا بعض الناس ممكن يستغرب لا كيف لا ادرك الصلاة وهو يطيل المفروض كل ما يطول الصلاة انا ادركها. يعني لو نزلت في اي وقت عليه لسه في الركعة الاولى - 00:05:56
لأ هو الراجل الصحابي رضي الله عنه قصده انه من من كسرة اطالة من كثرة اطالته للصلاة يقوم يتأخر ما يرضاش ينزل في الاول. ليه؟ لانه عارف ان صاحبنا هيقرأ بجزء من سورة البقرة - 00:06:12
في الركعة الاولى او جزء وشوية عشان يكمل سورة البقرة في ركعتين مسلا فيقوم يقدر بينه وبين نفسه ان هو هيخلص الركعة الاولى في آآ نص ساعة والركعة التانية في نص ساعة يدي لنفسه كده مساحة يعني - 00:06:29
فيقوم ينزل بعد ساعة الا خمسة يكون الراجل يكون الامام آآ يعني ايه آآ يعني آآ قرأ بسرعة شوية ولا بتاع يروح يلاقي الصلاة خلصت ادي ايه؟ انا لا ادرك الصلاة مما يطيل فلان - 00:06:46
قال ابومسعود فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة كغضبه في هذا قال ايها الناس ان منكم منفرين طب هو اللي بيطول الصلاة ده ايه يعني يعني بيحشش ولا بيسكر ولا ولا بيلعب ولا بيلهو ده صف قدميه بين يدي ربه سبحانه وتعالى ومع ذلك يقول النبي - 00:07:04
وسلم مع انه واقف في الصلاة يقول ان منكم منفرين فيه ناس كده فيه ناس لما اذا ارادت ان تدعو الى الله عز وجل الناس تنفر منها طيب حتى لا ينفر الناس من الدعوة - 00:07:24
ما الذي ينبغي عمله قال علي ابن ابي طالب كما رواه البخاري في كتاب العلم قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله وفي اه اثر ابن مسعود الذي رواه مسلم في مقدمة صحيحه وهو منقطع الاسناد - 00:07:45
اسناده غير متصل واحد يقول لي طيب اسناده غير متصل وتقول له في مسلم؟ قلت لك في مقدمة مسلم. ها لان مقدمة صحيح مسلم ليست على شرط مسلم ها خلي بالك من الكلام - 00:08:06
زي ما بنقول معلقات البخاري ليست على شرط البخاري ليه؟ لان موضوع البخاري الاسناد المتصل انما المعلق رايح اوله الاسناد من اوله رايح يا راوي يا اتنين يا الاسناد كله - 00:08:19
فمقدمة صحيح مسلم ليست على شرط مسلم. عشان كده لو عزوت حديثا لمقدمة مسلم وقلت رواه مسلم العلماء يغلطوك يغلطوك ليه ؟ قال لك تقول رواه مسلم في المقدمة في مقدمة صحيحه ليه - 00:08:33
لان المقدمة ليست على شرطه. زي ما يكون البخاري علق حديثا من الاحاديث اوعت في الاحاديث المعلق تقول رواه البخاري وتسكت لان دي تعتبر خطيئة في التخريج عند اهل العلم. لكن لازم تقول ايه؟ لازم تقول رواه البخاري معلقا - 00:08:53
ما تقولش والله البخاري وتسكت لان البخاري وتسكت يعني ايه متصلا يعني في هذا الاثر اثر ابن مسعود قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة - 00:09:09
فلابد ان تعرف من تخاطب آآ الخطاب للغني غير الخطاب الفقير الخطاب للرجل اه اه صاحب الحشمة غير الخطاب للرجل الذي ليس له ذلك الخطاب صاحب المنصب الكبير ليس كالخطاب لصاحب المنصب الاقل منه - 00:09:25
ده له لون في الخطاب وهذا له لون في الخطاب اللي هو ايه بقى؟ الجناح التاني للعلم عندنا العالم لا يحلق في اجواء العلم وينجح الا

اذا طار بجناحين وعلى قدر قوة الجناح يكون الطيران - 00:09:45
ممكن الجناح يبقى مكسور او يبقى مهيض مثلا يبقى فيه علة فيبقى الطيران ضعيف ها الجناح الاول اللي العالم العلم نفسه الجناح الثاني للعالم هو سياسة العلم مش اي انسان - 00:10:07
حصل علما يستطيع ان يبلغ هذا العلم في واحد آآ ينفع يألف بس ما ينفعش يطلع للناس يدعوا ده بتاع كتاب قلمه ابلغ من لسانه ده من المصلحة انه يفضل يكتب - 00:10:29
ليه؟ لانه لو خرج من مكتبته ودعا الناس الى شيء ربما نفر الناس من هذا الشيء دعوة الناس تحتاج الى كياسة وتحتاج الى معرفة باخلاق الناس عشان كده العلماء قالوا سياسة العلم اعوص من اتقان العلم - 00:10:47
ليه انا دلوقتي ما عنديش فكرة عن اه اه باب من الابواب باب من ابواب العلم يعني وانا جاهل به تماما الحل حل عندي الحل بتاعي ايه؟ افتح الكتاب واقرأ ما يتعلق بهذا الباب. خلاص كنت جاهلا صرت عالما - 00:11:10
خلاص لكن الحكمة دي التي يولد المرء بها يولد المرء حكيما محاكم الغشيم يفضل غشيم طول عمره الا ان يهذبه الاسلام عشان بس ما فيش حد يقول ما فيش فايدة في. انا مولود غشيم والكلام ده لأ. انا اقول حتى يهذبه الاسلام - 00:11:29
وحتى يشذبه العلم ده لو اصله نفيس معدنه نفيس. انما لو معدنه ليس آآ بنفيس هنعمل ايه القرآن المجيد انتم تعلمون ان الله عز وجل انزله ضياء وهدى ونورا تصور هذا الضياء والهدى - 00:11:51
يكون ظلاما لاخرين وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا اصله وحش معدنه ليس نفيسا يقوم ياخد هذا القرآن اللي هو الضياء المفروض انه يستضيء به والمفروض ان يكتشف الطريق به. واذا بهذا البني ادم كل ما يجد - 00:12:11
بئرا يسقط فيه بالرغم ان معك كشاف يبقى العمى مش عمى بصر بقى العمى بصيرة بقى فالقرآن اللي هو اشرف الكلام يكون عمى على ناس ويزدادون به خسارا السبب او الفرق بين ده وده ايه - 00:12:37
نفاسة المعدن وفي ابيات المرأة ابيات المرأة العربية اللي انا يمكن ذكرته مرة قبل مرة قبل ذلك. الحقيقة صورت اه يعني اه اه المسألة دي تصويرا بديعا القصة بتقول ان هذه العربية كانت آآ في طريقي من الطرق وبعدين وجدت ايه؟ ذئبا صغيرا - 00:12:57
امه ولدته وسابته فيعني صعب عليها انها تسيب الديب يموت وبتاع فاخدت الذئب الصغير دهوت اللحم دهو واخدته كان عندها شاة معزة يعني لسة والدة ولها بنت وكده فقالت ايه يعني الديب ده ايه او الكلب ده يرضع مع الايه يرضع مع المعزة دي - 00:13:17
فعلا الكل الديب رضع وبتاع وكبر وربرب والكلام ده والست تروح مشوار وترجع الديب عمال يلعب مع المعزة والكلام ده. لحد ما في يوم من الايام بعد ما الديب استوى بقى - 00:13:37
وصار ذئبا يعني ها راجع الست كده اذا بالديب فاتح كرش المعزة وبياكلها فالست اول ما شافت المنزر ارتاعت وقالت ابياتا بقرت شويهتي وفجعت قلبي وانت لشاتنا ولد ربيب غذيت بدرها وربيت فينا - 00:13:47
فمن انباك ان اباك ذيب اذا كان الطباع طباع سوء فلا ادب يفيد ولا اديب خلاص ديب في جينات الديب ترضعه بقى لابن معزة ترضعه لبن بقري ترضعه لبن جاموسي هو ديب. هيطلع ديب ويكبر ويبقى ديب - 00:14:12
صفاته كده في ناس من الناس بها جينات اللؤم يطلع لئيم طول عمره مهما تحاول تعدله بالعلم تعدله بالايمان بالدين بالكلام ده ما تعرفش تعمل معه حاجة فاحنا عايزين نقول - 00:14:34
العالم الذي يبلغ دين الله سبحانه وتعالى. لابد ان يطير بجناحين. الجناح الاول للعلم نفسه لانه لا يحل لجاهل ان يفتي قال الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب - 00:14:47
وقال الله سبحانه وتعالى الرحمن فاسأل به خبيرا اي لا تسأل عن الرحمن الا خبيرا بالرحمن سبحانه وتعالى يبقى داء العلم الجناح اللي هو الجناح التاني امتى بقى تحط العلم ده تستخدمه امتى - 00:15:09
ساعات يبقى ما ينفعش تستخدم الدليل الصحيح ليه؟ لان مش مكانه وقد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال لعائشة رضي

الله عنها لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت البيت وبنيتوه على قواعد ابراهيم - 00:15:26
ولكن قومك آآ قصرت بهم النفقة فالنبي عليه الصلاة والسلام لما يعلمه من تعظيم قريش للبيت وان هو لو هدم البيت لن يقول له احد كلمة واحدة خلاص كانت له دولة وكلامه ماض لا شك في ذلك. ولا يفعل شيئا الا عن امر الله. هدم الكعبة يبقى الله عز وجل امره بهدم الكعبة. خلاص - 00:15:45
لكن الكعبة لها حشمة عند الناس وبعدين مبنية من زمان تنقض الكعبة ما ده حصل اللي حصل ايام ابن الزبير. عبدالله بن الزبير رضي الله عنه لما ايام ما كان هو الخليفة - 00:16:10
قبل ما تحصل القصة بينه وبين عبدالملك بن مروان آآ لقى الكعب كده واهية البناء وبتاع فحب يجددها. قال لهم يا جماعة لما الناس قال يا جماعة انا اريد ان اهدم هذا البيت وابنيه على قائد ابراهيم اني سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كزا وكزا وكزا. الحديس اللي انا قلته ده - 00:16:24
بدأ كل واحد يقول رأيه ابن عباس الحديث ده في صحيح مسلم ابن عباس قال والله ارى ان تترك بيتا اسلم الناس عليه احجارا اسلم الناس عليها فقال ابن الزبير والله لو كان هذا بيت احدكم ما تركه حتى يجدده. اني مستخير ربي ثلاثا. واستخار ابن الزبير رضي الله عنه - 00:16:43
انه ربه ثلاثا ثم انشرح صدره انه يهد الكعبة بالك بقى حد طلع معه اتنين تلاتة اربعة ركبوا البنيان من فوق والناس كلها بتتفرج من بعيد. قال لك هتنزل صاعقة من السماء هتاكل الجماعة اللي فوق دول - 00:17:03
ازاي ينقضوا الكعبة ويهدموها فلما بدأوا يهدموا بقى يشيلوا حجر ويرموه والكلام دهوت والناس كلها لقت لا فيه صاعقة نزلت ولا فيه حاجة نزلت وبتاع تتابع الناس حتى ايه هدموا البيت - 00:17:19
تكن له ووصلوا الى القواعد اللي تحت خالص الى قاعدة ابراهيم عليه السلام فانا عايز اقول يعني شف الكعبة كان لها يعني الحشمة النبي عليه الصلاة والسلام راعى هذا رغم ان المصلحة كانت تقتضي ان ان يبنى البيت على قائد ابراهيم ومع ذلك - 00:17:34
ما فعله وكان ممكنا مش هقول لمستضعف زي مكة مسلا كان ممكنا ان يفعل ما يريد. ومع ذلك لم يفعل. يعني ممكن الدليل الصحيح انا ما اقدرش احطه في مكانه - 00:17:48
ما اقدرش احطه في هذا المكان. ليه؟ قال لك الزمان لا يناسب يبقى في هذه الحالة اسكت دي اللي بيسموها السياسة العلم آآ الناس يختلفون في التلقي في واحد آآ ما ينفعش تكلمه الا اما تقول له حضرتك - 00:17:59
ازا ما قلتلوش حضرتك يبتدي يقشعر بقى ويبتدي يتلون وجهه ويعتبر دي قلة ادب والكلام ده في واحد اخر ممكن تخاطبه هكذا يعني عايز اقول لك ان الناس يختلفون. جهاز التلقي عند البشر - 00:18:21
مختلف طب انا راجل عايز ابلغ دعوة ولا انفر الناس منها. يعني آآ يعني مسلا جورنان لسة امبارح كاتب عني الشيخ المتطرف انا مش عارف انا قايل ايه اللي انا متطرف فيه. انا مش فاهم يعني - 00:18:34
آآ ان انا ما عنديش الا الحرام بس يقول لك تصور بيحرم الموسيقى طبعا ده واحد غايب عن الوعي اللي هو وبيحرم الاختلاط وتصور انه بيقول ان تسونامي الاعصار اللي دخل على اندونيسيا وماليزيا والكلام ده. انه غضب من ربنا. تصور بيقول هزا الكلام - 00:18:50
الله! لما يكون انسان شايف ان مثل هذا ليس غضبا. امال هفسره ايه؟ رضا يعني رضي الله عنهم فاغرقهم ما فهموني المنزومة ماشية ازاي فده يقول لك ده انسان متطرف. طيب وبيحرم كل حاجة - 00:19:12
طب انا دلوقتي لما يكون مسلا آآ بدي درس الذين يسمعونني مسلا في جنبات العالم بالملايين. انا ما شفتش حد على يعني مدار هذه السنوات الطويلة آآ نفر من الدعوة التي ادعوها ولا العدد قل - 00:19:28
الحمد لله ولا حاجة بالعكس العدد كل يوم بيزداد. فانا لو محرم على الناس عيشتها مسلا وكل شوية حرام حرام انا ما اعتقدش ان ان العدد ده كله هييجي - 00:19:43
ابدا فتشوف حتى يبشع صورتك عند الخلق يقوم يرميك بما انت منه بريء. طبعا المنزومة انا مش يعني ما الكلام ده يعني مناسبته

جت كده عرضا والا فنحن نهمل هؤلاء. نحن لو التفتنا الى هؤلاء من منذ ثلاثين سنة ما وصلنا ابدا الى ما نريد - 00:19:52
ابدا انا لو جاءني عالم فعلا يتفق معي في اصول وناقشني انا اضع الحق على رأسي واضع نعله على رأسي كمان ما فيش اي مشكلة في المسألة دي. لكن المشكلة ان يناقشك جاهل - 00:20:13
هنفضل ايه؟ حوار الطرشان بقى. هو عمال رايح يمين ولا رايح شمال. هنضيع الوقت ليه فعشان كده انا اتكلمت عن الاصول في الاول مسألة تبليغ الدعوة الحمد لله يعني اللي ما يتعلمش على مدار تلاتين سنة يبقى خلاص المفروض يرمي نفسه في قبر ولا حاجة - 00:20:29
لكن الحمد لله رب العالمين آآ لنا خبرة في الدعوة ونعرف كيف نخاطب هذا وكيف نخاطب هذا وتعلمنا هذا من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فانا عايز اقول بقى بعد ما اتفقنا ان الانسان اذا اراد ان يدعو لابد ان يكون مسلحا بالعلم - 00:20:47
ويخدم العلماء ها؟ مش الجماعة اللي هم الانصاص اللي الذين يزعمون البحث العلمي والكلام ده يبقى عنده علم صحيح اخذه من كتب اهل العلم الحاجة التانية ان يكون عنده من فقه النفس - 00:21:04
ما يجعله يستعمل الدليل في مكانه دي الاصل الاول الاصل التاني كن ذكيا وانت تعرض الحق ازاي يعني كل شيء لابد ان يكون له مقتضى حتى يدخل القلب خلي بالك من الكلام ده لانه غالي. الكلام ده كلام غالي - 00:21:21
كل كلام لا يكون له مقتضى لا يدخل القلب ولا يشعر المرء به يبقى انت قبل ما تتكلم لابد ان يكون لكلامك مقتضى. طب افترض ما فيش مقتضى انت اعمل له مقتضى بقى - 00:21:50
هو ده الذكاء انت تعمل له مقتضى يعني حجيب لك مسل آآ من سيرة النبي من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش فيه مقتضى النبي صلى الله عليه وسلم عمل له مقتضى - 00:22:09
ومثل تاني كان فيه مقتضى المثل الاول الحديث جابر في صحيح مسلم الامام مسلم رواه في اول كتاب الزهد له كتاب الزهد ده الكتاب قبل الاخير في الصحيح لان اخر كتاب في صحيح مسلم كتاب التفسير وبعدين الزهد والرقائق قبليه على طول - 00:22:24
ده تقريبا تاني حديس في كتاب الزهد حديث جابر بن عبدالله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم والناس كنافته جنى فتوى يعني ايه؟ عن يمينه وشماله يعني - 00:22:48
يكتنفونه اذ مر بجدي اسك ميت الجدي الاسك اللي ودنه قد كده. صغير فقام واقف واخذ باذن هذا الجدي مسك ودنه وقال لمن حوله من اصحابه ايكم يشتري هذا بدرهم - 00:23:00
النبي الصحابة قالوا يا رسول الله وما نصنع به والله لو كان حيا لكان عيبا فيه ده لو حي مش هشتريه عشان ودانه صغيرة فكيف وهو ميت الصورة استحضرناها اهو - 00:23:29
اترون هذه هينة على اهلها طب الجدي ده غالي على اهله ولا رخيص وواضح انه رخيص. ليه؟ لانه قام راميه على قراعة الطريق طب امال لو غلي كانوا عملوا ايه؟ كانوا دفنوه - 00:23:50
مسلا وقروه كده وبتاع والكلام دهوت وجاز الجدي يكون غالي شوية ولا هيعيطوا عليه ولا حاجة لازم يزهر حاجة يعني لأ ده اول ما مات ارمه على قراعة الطريق يبقى رخيص ولا لا - 00:24:05
رخيصة هين ولا لأ؟ هين. قال ترون هذه هينة على اهلها؟ قالوا نعم استحضروا بقى انه جدي ميت ما يسواش درهم وكمان واسك ودنه صغيرة السورة اول ما استحضروها كده قام النبي صلى الله عليه وسلم حاطط الموعظة بقى - 00:24:19
قال الموعظة التي يريدها قال والله لا الدنيا اهون على الله من هذا على اهله يبقى حصل مقتضى ولا لأ؟ انا استحضرت بقى سورة الميتة والاسك والمش عارف ايه والكلام ده - 00:24:43
ولا بقى مستحضر السورة جت الموعظة هو ده بقى المقتضى. مش لاقي مقتضى اعمل مقتضى عشان الكلام يوصل لكن الكلام ما فيش مقتضى الكلام مش هيوصل. بل بالعكس ممكن انا استغرب - 00:25:01
اقول الجدع ده بيتكلم في ايه يعني مسلا لما طلعت هوجة كده سب الصحابة في الجرايد. وانا بستغرب ازاي يحصل ده في بلاد

السنة ازاي؟ صحابي يسب يعني واحد صحفي كاتب عن ابي هريرة انه كان اراجوز - 00:25:16
وكان بهلوان وكان يتلاعب به الصبيان في شوارع المدينة دي بالمانشيتات الكبيرة كده. عناوين ده يتكتب عن ابي هريرة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم دهاب واد هذا لو كان صاحب والد هذا الصحفي - 00:25:34
واحد اتكلم عنه بالطريقة دي كان زعل مش صاحب النبي عليه الصلاة والسلام فانا لما اجي واطلع في درس هنا او في مسجد او الكلام ده بدون ما ازكر ان في حد سب ابا هريرة - 00:25:55
واتكلم عن فضائل ابي هريرة انت بدي ايه يا ابني بتبيع المية وحارة السقايين بتتكلم عن فضائل ابي هريرة في بلاد السنة التي تعظم ابا هريرة وقد يكون في احداس جارية برة - 00:26:16
قوية يقول لك شوف الدنيا برة عاملة ايه وده قاعد لي يتكلم في فضائل ابي هريرة طب ما انا عارف ان ابو هريرة فاضل وعارف انه صحابي وحافز الصحابة والكلام ده - 00:26:30
فتقوم انت لا ترى مقتضى للكلام فممكن تستهجنه بخلاف ما لو قلت لك سب ابو هريرة وقيل عنه كزا وكزا وكزا. طب انا بقى هحرفكم من هو ابو هريرة؟ بقى له مقتضى ولا لأ - 00:26:46
بقى له مقتضى. انت بسبب المقتضى ممكن لاول مرة تفهم فضائل ابي هريرة سمعتها كتير اه لكن ما فهمتهاش فازا انا ما فيش مقتضى للكلام تحاول تجيب له مقتضى. بس خليك جدع يعني خليك زكي - 00:27:02
مش يبقى المقتضى في الشرق والكلام في الغرب الواقعة التانية اللي اه حنقول كان فيها مقتضى حقيقي بقى ومع مين مع رجل قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن منكم - 00:27:21
محدثون فعمر وفي رواية ملهمون وفي الحديث الذي يصححه بعض اهل العلم لو كان بعدي نبي لكان عمر ايه اللي حصل بقى القصة اللي انتم عارفينها كلكم ان شاء الله - 00:27:42
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ عمر بن الخطاب عمل ايه مش آآ طوح بسيفه وقال من قال ان رسول الله مات لاعلونه بسيفي هذا ولا يبعثنه الله فليقطعن رجال اناس وارجل - 00:27:59
مش عمر قال هزا الكلام متى افاق عمر الصدمة دي عندما جاء ابو بكر من السنح مكان بعيد وجاء له عمر بن الخطاب بيطوح بالسيف وبيقول اقطع رقبة مش عارف مين اللي هيقول مات وكده. قال على رسلك ايها الحالف - 00:28:15
تمهل ثم تلا قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فسقط السيف من يد عمر فقال والله لكأني ما سمعتها الا الان - 00:28:36
بقى لها مقتضى ولا لا؟ بقى لها مقتضى. طب عمر بن الخطاب رضي الله عنه كم مرة قرأ هذه الاية في حياة النبي عليه الصلاة والسلام كم مرة قرأها؟ كم مرة مرت علي - 00:28:58
يقول كانما انزلت الان او ولا كانما سمعتها الان ليه جالها مقتضى مقتضاها جه وهو وفاة النبي عليه الصلاة والسلام اذا بعد العلم وبعد سياسة العلم يبقى المقتضى مقتضى الكلام - 00:29:11
واحنا بنعرف البلاغة بنقول ايه؟ هي مراعاة مقتضى حال المخاطب هي دي البلاغة ده ينفع له ايه وده ما ينفعلوش ايه قصة قارون بقى يعني قدمت لها بالمقدمة دي تقريبا وقت البرنامج - 00:29:33
اعرف نخلص ولا لأ آآ الذين وعظوا قارون كان عندهم سياسة العلم اللي هي بتغيب عن كثير من الشباب بعض الشباب بسبب الحماسة والكلام دهوت على استعداد ان يحرز نصرا - 00:29:48
تغييرا ويهدي مقصرا كبيرا احنا بنقول له لا على رسلك كل انما بعث الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم وانزل الكتاب عليه ليحقق مصالح العباد اي مسألة ليس فيها مصلحة ليست من الدين وان دخلت في الدين بدليل او بفهم مغلوط - 00:30:08
انا عايزك تخلي بالك من الكلام كل مسألة ثبت ضررها ثبت اهو ضررها فليست من الدين قطعا وانا بقول ثبت ضررها ليه؟ لان في ناس يعتبرون الشيء الصالح مضر انا بقول ثبت ضررها اي شرعا - 00:30:39

تبت ضررها شرعا ليست من الدين قطعا وان دخلت في الدين بتأويل ما لان الدين كله مصلحة جاء لتحقيق الايه المصالح وتقليل المفاسد او اعدام ايه المفاسد نرجع مرة اخرى علشان ننظر الى قوم قارون - 00:31:05

ازاي قوم قارون دول استعلموا له سياسة العلم انتم طبعا عارفين قارون وما ذكره الله عز وجل عنه في اخر سورة القصص قال الله عز وجل ان قارون كان من قوم موسى - 00:31:30

فبغى عليهم خلي بالك قصة قانون دي عايزة لها خمس ست حلقات لكن انا هاخد لك نتف فيما يتعلق بموضوعي انا وسأمس الجوانب الجميلة في هذه الاية مسا رفيقا برضو يمكن بعض اخوانا الشباب - 00:31:46

الذين يستمعون الي ممكن ياخد القصة دي ويعمل منها موضوع ان قارون كان من قوم موسى من من دي يعني ايه؟ واحد تايه في الزحمة من واحد من ضمن الناس - 00:32:09

لا له نباهة ولا له اسرة عريقة ولا اي حاجة من قوم موسى ده عشان يعرفك اصله احنا لسه بنتكلم في الاصل اهو. بقول لك في بني ادم يولد نبيلا وانسان يولد خسيسا - 00:32:25

هو ده من الجنس التاني ده بقى من قوم موسى يعني لا نباهة له ولا شأن ولا قيمة فجأة بقى معه فلوس بس ربنا عز وجل ايه قال واتيناه من الكنوز - 00:32:44

اتيناه. هو ما خدش باله من اتيناه ديت لان هو هيقول كلام بعد كده واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة مفاتيح بس كده يجي الجماعة العضلات والكلام دهوت يشيلوا بس المفاتيح - 00:33:02

وانت عارف الكنز عادة اه ما يكون مخبوءا ولا يحتاج اليه صاحبه في اكله وشربه. يعني حاجة زايدة يعني بس بقى بقى حاجة فوق قوي يعني يعني انا بعتقد بقى في تصوري يعني اللي كان في خزائن قارون - 00:33:20

كل اغنياء العالم النهاردة الفلوس اللي معهم لو لموها كده على بعضها تبقى الفكة اللي كان قارون بيشخشخ في جيبه كده ما كان يحب يملى جيوبه هي دي الفلوس اللي مع الناس كلها النهاردة. اغنياء العالم - 00:33:35

فما عندوش ارقام لذلك لانه خسيس الاصل ومن جاي من الزحمة كده بغى عليه واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لا تنوء بالعصبة الى القوة. اذ قال له قومه لا تفرح - 00:33:48

ان الله لا يحب الفرحين ثم ذكروا له وصايا اربعة وعظوه يعني باربعة مواعظ وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة ادي اول واحدة والوصايا مرتبة لانهم بيكلموا مين قارون شف مرتبينها ازاي - 00:34:05

آآ وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة ادي اول حاجة ولا تنسى نصيبك من الدنيا التالتة واحسن كما احسن الله اليك الرابعة ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين - 00:34:39

انا لسه بقول لك اا ربنا سبحانه وتعالى بيقول واتيناه هم فكروه تاني ازا كان هو اعمى بقى مش واخد باله ان ده من فضل الله. هم فكروه ان ده من فضل الله تاني - 00:35:03

لما قالوا له ايه واحسن كما احسن الله اليك. ما كانش عندك واداك المسألة مترتبة ازاي بقى قالوا له هذا المال الذي وهبكه الله عز وجل ولم يكن عندك استعمله - 00:35:16

فيما يقربك من الله في الاخرة ليه لان هو ده رصيدك الحقيقي اوعى تسيب حد آآ آآ تسيب ما لك لحد وتقول له بعد ما اموت اعمل لي صدقة انا بقول لك اهو مش هيعمل لك حاجة - 00:35:36

هيطلع له ميت واحد من تحت الارض يقول له الحل الحي ابقى من ميت والكلام ده والله يرحمه بقى الله يرحمه وراح خلي بقى ده العيال والمش عارف ايه والكلام ده - 00:35:55

اللي نفسك فيه اعمله انت حي كن وصية نفسك لكل شيء انت بتعمله هنا بيدخل في رصيدك انت فقط تتصدق يدخل في رصيدك فقط تسيبه يدخل في رصيد العيال يا اما يتصدقوا يا ما يتصدقوش دي قصة تانية - 00:36:05

فكل الانسان المفلح يعيش في الدنيا وعينه تطل على الاخرة كل حاجة يستعملها يتقرب بها الى الله عز وجل وده بقى يعني اللي هو

العلماء بيقولوا عليه ايه آآ فقه - 00:36:24
تعمال النية ازاي تكثر اعمال الصالحات بالنيات الصالحات فقالوا له اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاك استعمله عشان في الاخرة يبقى وشك ابيض ومش معنى ذلك انك كل شوية تقعد تتصدق وبتاع والكلام ده لا يا عم - 00:36:40
كل واشرب والبس على مزاجك طالما انه من حلال لان في بعض الناس يثقل عليه مسألة الصدقة دي ما يعرفش يتصدق مش موهوب في الباب ده ولكن في باب المباحات - 00:37:02
فارد جناحاته ما ياكلش الاحسن اكل ويلبس احسن لبس ويجيب افخم سيارة ومش عاجبه الديكور بتاع الشقة كل شوية يهد ويبني في الشقة والكلام ده من مال حلال برضو بس بيقول لك انا بستريح بكده - 00:37:19
انا لما اكون في مكان نظيف والكلام ده باعبد ربنا حلو قلبي ضعيف لما الاقي العملية مبعككة كده في بعضها والكلام دوت بحس كده ان انا مش قادر اعبد ربنا - 00:37:35
وانا عندي مال ومن حلال كمان اقول له لا جناح عليك استعمله وده اللي هم قالوه اذا ثقل عليك انك انت تتصدق بشيء كثير وده الاصل يعني ان تبتغي بكل شيء الدار الاخرة - 00:37:45
مش معنى زلك بقول لك طلق الدنيا وتعال ورايا في بعض شباب يعني او الناس ايخطئون في هذا في هذا الباب يجي له واحد اه غني جدا جاب امواله من الربا ومش عارف ايه وخمور وبتاع - 00:38:04
الكلام ده ثم استيقظ قلبه واراد ان يتوب بس كل حياته من هذا المال فيقوم يقول له هذا مال خبيث اخرج منه كله طيب ده راجل طول عمره يعني آآ يعني آآ - 00:38:22
كده يعني ها ابن زوات ما يستحملش الحدوتة اللي انت بتقول له عليها دي. قلبه اضعف من ان يتحمل انه يرمي كل القصة دي ويلبس خيش وييجي وراك مش قادر يتحمل القصة دي - 00:38:41
فانت تقوم تراعي مواهب الرجل وملكاته الله! طب ما هو عايش في الحرام. ليل نهار اهو فان اخذ بعض هذا الحرام وطرح الباقي نظير ان هو يعمل احلال وابداله وكل ما يجي له حاجة يتصدق بها ومش عارف ايه والكلام ده لحد ما ربنا سبحانه وتعالى يرزقه - 00:38:56
بباب حلال والكلام ده اوصيه بهذا ان انت ازا قلت له اخرج من هذا كله لن يخرج من هذا كله. قلبه اضعف من ان يفعل ذلك فانت الرجل اللي زي ده لا تخاطبه مخاطبة الرجل الاخر القوي قوي قوي القلب - 00:39:12
في واحد انت ممكن آآ يعني اذا انست منه قوة قلب او انه مش في هذا النعيم او انت انت بتحس به انت حتى في الكلام نفسه بتتحسب فانا عايز اقول انه لما قالوا له ولا تنسى نصيبك من الدنيا يعني تمتع بالمباحات طالما انها من حلال - 00:39:29
واحسن كما احسن الله اليك. تذكير تاني ان ربنا احسن اليه ولم يكن شيئا وطبعا تن قبة قبة كل شيء الاحسان هو قبة الدين. قبة الدين عندنا الاحسان عارفين الاسلام - 00:39:49
وبعدين الايمان وادي الاحسان فوق عشان كده قال اهل العلم الاحسان اخص من جهة اهله واعم من جهة نفسه عموا من جهة نفسه يعني الاحسان يشمل الايمان والاسلام طب اهله بقى المحسنون انفسهم؟ قال لك لا ده اخص بقى - 00:40:08
اخص اقل الناس هم اهل الاحسان. ولزلك آآ المؤمنون مش لازم يكونوا محسنين ها يعني نقدر نقول كل محسن مؤمن ومسلم بس هل كل مؤمن محسن؟ لأ يبقى الاحسان من جهة اهله المتلبسين به - 00:40:32
اخص واضيق وهم اقل الناس اما الاحسان من جهة نفسه كاحسان اعم واسع. لانه بيشمل الايمان ويشمل اسلام فالاحسان قبة الدين فكأنه لما بيقول له لما قالوا له وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة - 00:40:56
ده هيصرف لنفسه ها ولا تنسى نصيبك من الدنيا برضه ده داخل في رصيده في الدنيا يبقى الاهل الفقر والمسكنة والكلام ده زي ما اعطاك ربك سبحانه وتعالى اعط هؤلاء كانوا بيفكروك بفقره القديم - 00:41:15
ولا تبغي الفساد في الارض بانك تحجز حق الفقراء مطلوب منا ازا كانت مال لازم تزكي لازم ده حق الفقير ما بتتجباش عليه ولا حاجة

من جيبك عدم اعطاء الفقير حقه هذا من الفساد في الارض - 00:41:35
عدم جباية الزكوات من الفساد في الارض احنا عندنا الزكاة تكفي المسلمين كلهم الضرايب لا تقوم مقام الزكاة وهذه نصيحة وهذه نصيحة من من ناصح ناصح يعني زكي يعني لأ من من رجل ناصح يعني ينصح - 00:41:54
الزكاة الضرائب لا تقوم مقام الزكاة ابدا ليه؟ اغلب الناس يرون الضرائب نوع من التعسف الموضوع قصرا على اكتافهم ولزلك بيهربوا يتهربون من الضرائب بكل ممكن ويحاول ياخد فتوى من هنا وفتوى من هنا والكلام ده وبتاع واقلل الضرر ما استطاع ومش عارف ايه والكلام ده. وقصة التهرب الضريبي احنا عارفين فيه باب فيه مم يعني آآ - 00:42:12
اه اه سلطة كاملة لقصة التهرب الضريبي دي وكل يوم يكتشفوا واحد هربان ومش عارفين ليه. الزكاة لا يمكن حد يهرب منها انا بيجي لي ناس مسلا آآ تورطوا في عدم آآ اداء الزكاة سنوات - 00:42:38
سنوات طويلة فييجي يقول لي والله انا ما اديتش زكاة مالي وانا عندي كزا وكزا وكزا. اقول له والله انا ما اعرفش نحسبها ازاي. تعال بقى حاول معي نشوف من ما تزكش من عشر سنين من عشر سنين السنة - 00:42:51
الاولى كان رأس مالك كم والسنة يقول ما عرفش يقول له نحاول نقرب المسألة وفعلا نقعد مع بعض ونحاول نقرب للمسألة ايه السنة الاولى كان رأس مالي قد كده السنة التانية زاد قد كده السنة التالتة زاد قد كده - 00:43:03
بعد ما نحسب الحسبة كلها يقوم يقول ايه يقول طب ما ايه زود شوية كده من باب الاحتياط لعل الله ان يغفر لنا هذا التقصير عمرك تتخيل مش شفت انا عارف انك عمرك ما هتشوف - 00:43:16
لكن عمرك تتخيل واحد يقول له عليك ضريبة مسلا اتنين مليون جنيه يقول يا جماعة وخليهم خمسة من باب الاحتياط ما فيش حد يعملها ابدا انما يحاول يقلل ويجيب ورق ويجيب مستندات ويعمل مش عارف ايه ويدي ده رشوة عشان يقلل ويدي ده رشوة عشان يقلل كل ده عشان يهرب انما الزكاة - 00:43:31
ده انا بقول لك خد خد زيادة بالاحوط الزكاة تكفي حاجة المسلمين والزكاء يجب ان تجبى. يجب ان تجبى فلو الزكاة دي عمت بقى المسلمين مش هتلاقي لا فقير ولا تلاقي جوعان ولا تلاقي عريان ولا تلاقي بطالة ولا الكلام ده - 00:43:49
ازا منع منع حق الله في المال من الفساد في الارض عشان كده قالوا له قالوا له ايه؟ ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين خلي بالك انا قلت لك قالوا ربنا سبحانه وتعالى ايه - 00:44:08
قال واتيناه من الكنوز يعني حاجة مش بتاعته قومه فكروه بالحقيقة دي. واحسن كما احسن الله اليك فلما وعظوه وعز الرفيق الجميل اللي انتم سامعينه ده عمل ايه بقى هذا الكافر - 00:44:25
قال انما اوتيته على علم عندي فضل ايه وتقولوا لي قال ازاي والكلام ده؟ لا انما هذا بعبقريتي وذكائي انا راجل بفهم عارف القرش يولد قرش والقرش التاني يولد عشرة وعامل حساباتي كويس - 00:44:46
حسابات ما تخرش الماية فارجع المسألة الى نفسه الشاعر بيقول ايه اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده يعني يجعل تدبيره تدميرا يحفر قبره بيده - 00:45:05
اذا لم يجعل الله عز وجل له بصيرة فاول شيء يضره اجتهاده اذ جعل توفيق الله عز وجل اجنبيا عن مسيرة حياته. هذه مشكلة كبيرة لا يتورط فيها احد من اهل الايمان بحمد الله - 00:45:29
انما اهل الغفلة الكاملة زي قارون اه يتورط فيها ولهم فضل ايه؟ واللي انتم بتتكلموا عليه واحسن الله اليك ايه والكلام ده. لا انما اوتيته على علم عندي كنت انا عارف ان انا هوصل لكده ومش عارف ايه والكلام - 00:45:44
اه شف يعني انا في الازمة العالمية وسقوط الاقتصاد الامريكي وسقوط الاقتصاد في اليابان والدنيا كلها واقعة اهوت الحصاد المر داخل على بلاد المسلمين وفيه كيانات اقتصادية كاملة بدأت تنهار في بلاد المسلمين للاسف - 00:46:01
فيه ناس حصلوا في الفترات السابقة مليارات ممكن يكون فيه نصب واحتيال وغرر وبيوع محرمة والكلام ده مليارات خسروا اضعافها حاجة بقى مش على البال ولا على الخاطر ها واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها - 00:46:18

فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ان الله ليمهل للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ينبهوا بمصيبة ما بينتاباشي كمان مصيبة لا ينتبه. مصيبة كمان لا ينتبه خلاص يفتح له الباب - 00:46:44

خلاص ده سكته ضلمة في الاخر طالما لم ينتمي لا بهذا ولا بذاك ولا ولا الى اخره خلاص فحق عليه القول ففي ناس جمعت مليارات من هذا تاء المحرمة من بيوع او نصب او او رشاوى او الكلام ده - 00:47:05

فقدوا مليارات ايضا. ولسه السيل ماضي هو بقى لما لما قال الكلمة دي قال الله عز وجل اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا - 00:47:23

العبرة بما مضى اهل اليقظة دائما يتخذون من الماضي دليلا للمستقبل والحاضر كما كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول كان يقول واستدل على ما لم يكن بما كان - 00:47:44

فان الامور اشتباه امراض الامم واحدة هي هي لكن الجديد في المسألة الناس الذي اهلك قوم نوح هو الذي اهلك قوم هود وهو الذي اهلك قوم صالح وقوم لوط وقوم شعيب وهو الذي اهلك القرشيين - 00:48:04

النمط مختلف والصلب واحد الصلب اللي هو ايه؟ انهم تجاوزوا احكام الله عز وجل ورفضوا اوامره ده رفض اوامره بتطفيف الكيلو والميزان وده باللواط وده بالمش عارف ايه وده بالايه وده بالايه - 00:48:31

المعاصي اشكال كثيرة لكن في الاخر النتيجة واحدة وهي ايه؟ الدمار الشامل لتخطي احكام الله فالتاريخ ما فيش مصيبة حصلت النهاردة الا حدثت قبل ذلك جور الاعداء على بلاد المسلمين - 00:48:49

حصل كتير التتار التتار لما دخلوا بغداد قتلوا اتنين مليون لدرجة كما يقول ابن كثير ان الجسس تعفنت في الشوارع ووصل الوباء الى الشام شف الهواء نفسه تسمم من رائحة الجثث - 00:49:08

وصل الى الشام ويقول ابن كثير ان في ناس هربت بالمجاري بيارات بتاعة المجاري اول ما طلع على وش الارض مات من تسمم الهواء قبل التتار ما يوصلوا بغداد دخلوا على كثير من بلاد الاسلام - 00:49:30

لما كنت بقرأ لابن الاسير وعايز يعمل احصائية كده في الاستتار اتادوه ما عرفتش اعمل احصائية اقل بلد دخلوها قتلوا فيها اربعين الف طب هي دي امراض دي امراض امم - 00:49:52

الامراض بتنتقل هي هي الامراض لكن الاشخاص او الشخوص يعني دول بقى الجداد على المرض فهو جديد بالنسبة لهم لكن مرض واحد عشان كده ربنا عز وجل امرنا ان نعتبر بالماضيين. قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل - 00:50:06

يبقى الله سبحانه وتعالى بين الرد على على على قول هذا الغشوم الظلوم انما اوتيته على علم عندي بان ينظر الى من قبله ممن كان اقوى منه واكثر جمعا كان لو حشمة - 00:50:24

وكان اكثر مالا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون يعني اذا حقت عليه كلمة العذاب لا يقال له لما فعلت عقوبة هو اكتفى قارون بكده بهذا الافتراء والاجتراء وهي دي الوقاحة بتاعته دي لا - 00:50:43

حب يكسر قلب الفقرا بقى فخرج على قومه في زينته انتم بقى عمالين توعزوني وعاملين فيها مش عارف مين وعامل فيها راجل مثالي والكلام دهوت لأ ركب بقى في الابهة بتاعته - 00:51:05

عشان يكسر قلبهم كلهم وعشان يعني ليزداد طغيانه الناس كلها عرفت ان القانون طالع في الابهة عملوا ايه اصطفوا على الجانبين العوام الذين لم يستضيئوا بنور الايمان قال تعالى نهفون - 00:51:25

قال تعالى فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون لا لا انه لذو حظ عظيم دول عوام الذين لم يستضيئوا بنور الايمان - 00:52:21

طفل ابهة لا يعرفون بما ضحى قارون وانا عايز آآ يعني آآ احز هؤلاء الذين ينظرون الى القشور يعني آآ البني ادم الذي يركب افخم السيارات ويعيش بافخم القصور انت عارف ايه اللي دفعه - 00:52:54

من دينه عشان يوصل للمسألة دي انت لو تعرف الحقيقة وكنت من اهل النبل تستنكف ان تبذل ما بذل عشان تعيش العيشة دي فلا

تغتر باحد ولا تحسدن احدا على نعمائه. ان الحسود لحكم ربك شان - 00:53:30
هم الجماعة اللي هم لا بصر لهم العوام دول لما شافوا قارون ما هو طالع مع القرآن اكيد عمل دعاية واكيد الدنيا كلها الجماعة الجوقة اللي حواليه قال له ده قانون هيطلع في الابهة وبتاع الناس كلها طلعت - 00:53:56
على غير العدل قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم يا بخته امه داعية له عنده الابهة وعنده المال وعنده الجاه - 00:54:11
هم العوام كده العوام اتباع كل ناعق. اوعى تغتر بكسرة العوام وتلاقي كتير جدا ماشيين في السكة تقول الحق معهم لا لا لا لا لا تغتر بكثرة الهالكين ولا تستوحش بقلة السالكين - 00:54:34
الحق مش بالكيلو الحق لا يوزن بهكذا كل الناس بتقول يبقى الحق معهم. لأ الدنيا مش كده جاء النبي صلى الله عليه وسلم وكان فردا ومعه افراد يعني سعد ابن ابي وقاص بيقول مرة كنت ربع الاسلام يوما. ابن مسعود يقول كنت سدس الاسلام يوما - 00:54:59
يعني ما كانش فيه غير اربعة مسلمين خمسة مسلمين ستة مسلمين وكانت قريش كلها ضد النبي عليه الصلاة والسلام والتلاتة اربعة دول فلا تزن الحق بهذا لا تزن الحق بهذا - 00:55:23
العوام كده فلما طلعوا واصطفوا وبصوا لقارون وحسدوه والكلام ده هنا بقى دور الجهاز المناعي في الامة الجهاز المناعي في الامة هم اهل العلم بالله مش اي حد اهل العلم بالله - 00:55:44
هم الموصولون بالله ده الجهاز المناعي للامة اذا قوي علماء الامة علماء الدين علماء الشرع اذا قوي جانب هؤلاء قويت الامة بهم انما اذا ضعف جانبهم وغلب جانب الفساق كان نذير شؤم - 00:56:08
عشان كده اذا استرد اهل العلم عافيتهم فان من ورائه الخير الكثير لان الله عز وجل انما يعاقب الناس بالذنوب والمعاصي اهل العلم بقى قالوا ايه انا عايزك تخلي بالك بقى الفرق ما بين الموعظة وبتاع اهل العلم دي والموعظة بتاعتهم لقارون - 00:56:32
شف قارون كانت الموعظة لطيفة ازاي وحتى الترهيب اخروه خالص ما بدأش القصة بالترهيب قال له لا تبغي الفساد في الارض. قال له كده. ليه؟ ممكن يعمل نفرة في قلب قارون - 00:56:57
اه او تاخد الفساد برضه انت بتطلعوا ايه كلكم دا دا انا عندي فلوس توزنكم كلكم هيحصل نوع من الصدع في قلبه. لأ شف كان كانوا لطاف معه ازاي وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا. واحسن كما احسن الله اليك. ولا تبغي الفساد في الارض - 00:57:12
اهو في الاخر خالص لأ شف موعزة اهل العلم للعوام مش لقارون بقى قالوا ويلكم اه ادي بداية الموعظة شديدة ولا لا طبعا شديدة ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا - 00:57:32
ولا يلقاها الا الصابرون طب ايه الفرق بقى؟ قال لك الفرق المخاطب الفرق هو المخاطب المخاطب الاول قارون لابس الفلوس وهو بيكلمك وبيوزنك بالفلوس تبيعك جنيه تساوي جنيه معك درهم تساوي درهم. ما معكش ما تساويش - 00:57:56
فانا قدام واحد فرعون فرعون المال قارون ده لكن العوام الترهيب يجيب مع العوام نتيجة ما هو الجماعة اللي عمالين يتكلموا يقول لك ايه؟ ما وراهوش غير الترهيب يقول لك النار وبئس المصير الشجاع الاقرع الثعبان اللي في القبر ايه الحية اللي مش عارف ايه والكلام ده! الله! هو انا لما الاقي - 00:58:22
واحد غطسان في الدنيا غطسان في الدنيا ولا يريد ان يفيق. اقوم اكلمه عن عن الترغيب ازا كان هو غطسان اهو فالمفتور ادي له سن الترهيب شوية عشان يفيق مما هو فيه - 00:58:45
واحد هيموت من الخوف ما اديلوش ترهيب ادي له سن الترغيب علشان يحيى ويفوق فالعوام لما انت بتخوف العوام بالله بيخافوا ودي عن تجربة فانا لما اجي علشان اتكلم عن - 00:59:03
آآ غضب الله سبحانه وتعالى وكيف انه اذا غضب على عبد اشقاه في الدنيا والاخرة اشقاه بعقله وبتدبيره. كمان ما فيش حد دخل عليه من هو نفسه شقي بنفسه يقوم يفيق هذا البني ادم - 00:59:24

عشان كده شوف الامام الكبير العلم سفيان الثوري وما عرفش انا ما علش يعني لما بتكلم عن علوم الاسلام بتكلم بقلبي بحبهم جدا علماء المسلمين وعايش معهم اكتر من مما اعيش مع اولادي ومع اهلي ومع ابي وامي - 00:59:39

عايش مع العلماء دول بقالي تلاتين سنة من يوم ما عرفت حاجة اسمها علم وانا عايش معهم فمعلش لما بتكلم كده ببقى عايزة اتغزل شوية فيهم يعني. من من من سيرتهم العطرة. ونفسي انقل هذا الحب - 01:00:00

لكم. سفيان الثوري ده امة واحدة له كلمة جميلة جدا الامام احمد عجبته قالها كانوا يقولون لا تفسروا آآ نصوص الترهيب النص اللي فيه ترهيب ما تفسروش لانك اول ما تبتدي تفسره - 01:00:13

هتضيع الترهيب اللي فيه يعني مسلا واحد ما بيصليش تقول له ازاي ما بتصليش وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بين العبد والكفر ترك الصلاة الصلاة. فمن تركها فقد كفر - 01:00:43

وتارك الصلاة كافر تقوم انت بقى تيجي تقول يا جماعة كافر كفر دون كفر احنا عندنا قولان في المسألة تارك الصلاة كافر ولا لا؟ جماعة من العلماء كفروه جماعة من العلماء ما كفروهوش. انت بقى تقوم طالع - 01:01:03

وتارك الصلاة كافر بين العبد والكفر ترك الصلاة وتقوم تقول لأ مش كافر يعني كافر لأ يعني فاسق مسلا او كافر اسما لا حكما او مش عارف ايه ضيعت القضية - 01:01:22

الله! طب ما انت طلعت في الاخر مسلم هو ما بيصليش خالص فلما سمعك وانت بتقول لا ليس بكافر يعني زي مش عارف مين ودخل في الايه وبتاع والكلام ده. هو هيقول لنفسه ايه في الاخر؟ انا الحمد لله ما انا ما بصليش ومسلم برضه - 01:01:35

بنفس كلام الشيخ يبقى ده يغريه بترك الصلاة ولا لا؟ اه يغريه سفيان الثوري قال لك بقى نصوص الوعيد لا تفسر سبها زي ما هي اول ما تقول له تارك الصلاة كافر تحس ان جسمه قشعر - 01:01:50

يا كافر ايوة كافر يقوم بقى ايه ياخد القصة دي ويروح يصلي عشان ما يبقاش كافر فالنصوص الوعيد تسيبها زي ما هي ليه؟ عند العوام بتجيب نتيجة كويسة عشان كده - 01:02:08

اهل العلم بدأوا الموعظة بايه؟ بهذه الشدة ويلكم ويل لكم دي تجيب نتيجة معهم يبقى المتلقي مختلف هذا مختلف والمتلقي التاني مختلفة وزي ما بقول لك لما بتخاطب فرد غير لما تخاطب جماعة كثيرون. يعني ممكن انا اكلم الان ما يعجبش بعض اللي قاعدين - 01:02:27

اللي بيسمعوني اه متوقع مش لازم كل الدنيا كلها اول ما اقول كلمتين يقول لك اه والله ده كلام جميل وعزيم لأ في واحد هيفرقع من جنابه وهو بيسمعني دلوقتي - 01:02:52

مش عاجبه الكلام اللي انا بقوله وانا متأكد مية في المية من الكلام ده وعارف لكن الكلام ده ممكن يكون اثر في مين؟ ممكن يكون اثر في الوف مؤلفة او ملايين في امس الحاجة لكلمة كهذه - 01:03:03

يبقى انا لما باخاطب امة كاملة واقول ويلكم انا عارف ان في ناس مش هيسمعوا ويلاكم دي لازم يشوف بعينيه عشان يعرف ان ويلكم زي ما حصل برضه وفي ناس هيتخضوا ويرجعوا - 01:03:15

بس هم لما قالوا ويلاكم ما سابوش القصة كده انما عملوا ايه بقى وضعوا في مقابل ما رأوه شيئا اخر لا يرى الا بعين البصيرة ولا يحس به الا اهل اليقظة - 01:03:33

ايه الشيء ده هو ايه الجنة ويلكم ثواب الله خير اي مما ترونه من زينة قارون واعتقد او ارجو انكم تكونوا فاكرين آآ ما ذكرناه في اول كتاب الرقاق واحنا بنزكر حديس سهل بن سعد الساعدي - 01:03:53

حديث النبي عليه الصلاة والسلام موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها وانا عملت اياميها حسبة كده وقلت لك افترضنا ان الدنيا كلها بتاعتك كلها من اولها لاخرها - 01:04:17

بتاعتك كل ما فيها من الكنوز والمليارات والنفائس وكل ده بتاعتك تصور ان الدنيا دي كلها لا تساوي موضع سوط في الجنة الصوت ده عبارة عن عصاية عصاية تحطها كدهو - 01:04:31

الجنة دي طويلة العريضة دي الصوت دهو اللي هو زي العصاية افضل من الدنيا لو كنت تمتلك الدنيا فكيف وانت لا تملكها ده انت لو معك فدان على الطريق الصحراوي ولا عشر فدادين مباني ولا مش عارف ايه. مش عارفين نكلمك - 01:04:47

وبتعتقد ان الاغنى الاغنياء ولو لك مسلا خمس ست براج كل برج مسلا تلاتين اربعين دور ولا بتاع مش عارفين نكلمك وده يطلع ايه في ملك الله؟ الشوية بتوعك دول - 01:05:07

زي ما انا قلت في حلقة قبل كده عن غباء آآ فرعون. لما بيقول اليس لي ملك مصر تطلع ايه مصر في الكون كله ازا كانت الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة. الدنيا كلها - 01:05:18

لا تساوي جناح عوضة. انت عارف البعوضة الناموسة اللي بتقرصك دي ها شف الجناح بتاعها قد ايه؟ طول كده اهو شوف بقى لو انت عايز تعمل خريطة للعالم مقياس رسم وبتاع والكلام دهو على خريطة كده - 01:05:33

ورقة تعمل للعالم كله فيها فتخيل يعني العالم كله وهو جناح البعوضة. مصر تطلع ايه بقى كمساحة من جناح البعوضة؟ ولا حاجة الله هو بيتباهى بايه ده ليس لي ملك مصر - 01:05:49

انا بقول لك مهما امتلكت فانت فقير بس حطوا الكلام ده لاهل اليقظة طب الناس شايفة قارون وشايفة الزينة بعينيها ومستحضراها ودخلت قلبها حتى قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي القرون انه لذو حظ عظيم - 01:06:04

قال لك لأ الجنة احسن من كده طب الجنة عايزة تصور والتصور لا يتم الا بعد تمام الايمان بها والايمان عادة ما بيستتمش عند العوام فعشان كده قام قايل لهم ايه؟ قالوا ايه في الاخر؟ ولا يلقاها - 01:06:20

اي هذه المنزلة والجنة الا الصابرون ان يصبر على حز الغلاصم في الدنيا شايف الجماعة الاغنيا وهو فقير يصبر على شظف العيش على العيش الناشف مع فيش ايدام يغمس به والكلام ده صابر - 01:06:37

لا تستطيع ان تتجاوز المحنة التي تراها بعينيك الا اذا تدثرت بلباس الصبر فجأة فخسفنا به وبداره الارض اه الفاء على طول في غمضة عين كان تحت الارض هو الابراج بتاعته - 01:06:55

فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. اتنين من هو آآ اخونا عبدالحميد بيقول لي خلاص انت فاضل لي خمس دقايق مش عارف آآ اتكلم يعني براحتك بعد ما قال لي الكلمتين دول - 01:07:18

من من طبعا دي لها معنى ودي لها معنى. لكن في الاخر ايه ايه العوام دول اللي كانوا واقفين على الصفين ها قالوا ايه؟ لولا امنا الله علينا لخسف بنا. الحمد لله ان احنا ما بنبقاش مع قارون. طب ما انت كنت لسه من شوية بتقول يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون - 01:07:31

اهو العوام كده المتغطي بالعوام عريانة لكن انا كنت عايز يعني ايه آآ ارجو ان انا اكون وصلت المعنى اللي انا عايزه اللي هو ايه؟ من فقه الدعوة فقه الدعوة ازاي تخاطب الناس - 01:07:48

الخطاب اللي ينفع لده لا يصلح لهذا والذي يصلح لهذا لا يصلح لذاك يبقى انت وانت بتخاطب الناس لابد ان تكون عالما بنفوس الخلق تقرأ كثيرا في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان يخاطب المنافقين - 01:08:01

وكيف كان يخاطب اهل السيادة وكيف كان يخاطب الفقراء يعني سعد ابن ابي وقاص لما النبي عليه الصلاة والسلام اعطى آآ رجلا عطاء وترك اخر قال اعطيته وهذا مؤمن اعطيت هذا وتركت هذا وهو مؤمن فقال له او مسلم - 01:08:19

قال سعد ثم غلبني ما اعلم من حاله فقلت اعطيت هذا وتركت هذا وهو مؤمن قال له او مسلم قال فاعدت مقالتي فاعاد مقالته ثم قال عليه الصلاة والسلام اني لاعطي الرجل العطاء - 01:08:37

وادع غيره خشية ان يكبه الله في النار يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما لما حجب العطاء عن هذا كان مصلحة له هو ده الفقه بقى هو ده فقه الناس. تنزيل النص تحقيق المناط. العلماء بيتكلموا فيه - 01:08:54

نص صحيح بس تحطه في مكان صحيح ممكن يبقى النص صحيح ومكانه غلط بلاش تحطوا فيه تنتظر حتى يكون له مقتضى حتى يكون له مكان آآ انا ارجو ان اكون وفقت - 01:09:12

انا تكلمت على سجيتي وارجو ان اكون وفقت في طرح هذه المسألة وفي تبسيطها لينتفع آآ شبابنا بها فيعم الخير الوفير على الناس والله سبحانه وتعالى اسأل ان يعصمنا واياكم من الزلل والخطل والخطأ انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة - 01:09:26

الله وبركاته - 01:09:47